الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن العواطف فى قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى

في هذا الباب تبحث الباحثة عن أنواع العواطف في قصة امرأة عند نقطة الصفر لتوال السعداوى. ويتكون هذا الباب إلى فصلين، هما:

أ. الفصل الأول: تحليل العواطف الشخصية في قصة امرأة عند نقطة الصفر

العواطف عند رأي أحمد الشايب قسمان. قسم للعواطف الشخصية وقسم للعواطف الأليمة. العواطف الشخصية هي العواطف في نفس الإنسان. وهى آثار من الحالة الخارجية.[١] الخارجية هنا تحنو إلى الأشياء الإيجابية. مثل:أن يعطى الأب الهدية للولد، والولد يشعر بالفرح. فالهدية هذه حالة خارجية من عاطفة الولد، يعنى الفرح. وأما الأمثال للعواطف الشخصية في قصة امرأة عند نقطة الصفر، ففيما يلى:

١. الفرح

الفرح هو حال من ذوق الق لب فى السرور و الاطمئنان (الاستبراء من كلّ همّ).[٢] والعبارة التالية تدل على ذلك:

[١] أحمد الشايب, أصول النقد الأدبى, (القاهرة: مكتبة النهضة الحصربة, ١٩٦٤) ص. ١٨١-١٨٢

[2] Kbbi.web.id/bahagia

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *كانت الشمس مشرقة فى ذلك اليوم، وكنت اسير بخطوات سريعة نشطة، قبضة يدي اليمنى قوية، تضغط على شيء داخل كفي، شيء ثمين، ليس قرشا واحدا وانما ورقة بعشرة جنيهات كاملة اول مرة امسك ورقة مالية بهذا الحجم، واول مرة تلامس الورقة يدي...*

تشعر الفردوس بالفرح من نيل ورقة بعشرة جنيهات منذ ماتت الجاموسة من أبيها وهي تخاف من أن تطلب النقود ولو ولو كان قرشا واحدا فحسب. ذات يوم تطلب فردوس النقود لأبها، والأب يعطى النقود بالشرط أن تنظف روث الجاموسة. بعد أن نظفت روث الجاموسة يعطى الأب فضلا عن القرش وهي عشرة جنيهات. فالفردوس تشعر بمنتهى الفرح لأنها أول مرة تملك أموالا كثيرة لاشتراء الأشياء التى تريدها.

يتصور فرح الفردوس في لفظ *(وكنت اسير بخطوات سريعة نشطة)*. وهذه العاطفة تثير إلى سلوكها الشخصية و حالتها النفسية باستنهاض حماستها لنيل النقود.

مقياس الفرح في هذا اللفظ يظهر من صدق فردوس التى نالت عشر جنيهات في المرة الأولى. ومن درجة حماسة فردوس مشت فرحاً بخطوات سريعة بقبض النقود

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *وأحببت المدرسة رغم كل شيء. كتب جديدة وعلوم جديدة وصديقات في مثل عمري نداكر معا، ونحكى بعضنا للبعض حياتنا وأسرارنا وأعماقنا.*

قول الفردوس هذايدل على العاطفة الشخصية يعنى الفرح لأنها تنال الأشياء في مدرستها التى لم تنلها في البيت كقرءة الكتب وتناول الدروس الجديدة والمعاشرة مع الزملات.

يتصور فرح الفردوس في لفظ (ونحكى بعضنا للبعض حياتنا وأسرارنا وأعماقنا). وهذه العاطفة تثير إلى سلوكها الشخصية و حالتها النفسية بشعور الفرح والسرور لنيل الأشياء الجديدة وهى لا تشعر بالوحيدة بحضور صدقاتها.

مقياس الفرح في هذا اللفظ يظهر من صدق فرح فردوس عند ما نالت الأشياء الجديدة مثل الكتب والدروس والاصدقاء والحالة الجديدة. ومن استمرار العاطفة حتى تستريح في المسكن.

٢. المدح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدح هو الإعتراف و التقدير بالخال على مظاهرة الحسن و الإعجاب بالاشياء.[٣] و المدح فى قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الأتية:

- *خالى الشيخ محمود رجل صالح ومعاشه كبير وليس له اولاد وهو وحيد منذ ماتت زوجته العام الماضى لو تزوج الشيخ محمود فردوس لعاشت معه حياة طيبة ووجد فيها الزوجة المطيعة التى تخدمه وتؤنس وحدته. فردوس كبرت يا سيدنا الشيخ ولا بد ان تتزوج ان بقاءها حتى الآن بغير زواج شئ خطر فردوس بنت طيبة ولكن أولاد الحرام أم كثرون.*

هذه العبارة تدل علي العاطفة الشخصية يعنى المدح لأن العمة تمدح الشيخ محمود المحروم. و ذلك المدح في لفظ (خالى الشيخ محمود رجل صالح ومعاشه كبير).

والعمة تمدح فردوس أيضا بأنها مرأة طيبة صالحة، وهي مناسبة بأن ينكحها الشيخ محمود. وذلك المدح في لفظ (لو تزوج الشيخ محمود فردوس لعاشت معه حياة صيبة ووجد فيها الزوجة المطيعة). وهذه العاطفة تثير إلى سلوك عمة فردوس بحماستها، وهي تتفق النكاح بينهما.

[3] Kbbi.web.id/memuji

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مقياس المدح في هذا اللفظ يظهر من صدق عمة فردوس حينما تمدح الشيخ محمود كالرجل المحترم، والفردوس كالمرءة الطيبة والمطيعة ومن استمرارهما في النكاح

- *"وكيف اعيش؟ الحياة قاسية". قالت كونى أقسى من الحياة يا فردوس. الحياة قاسية ولا يعيش الا من هو أقسى منها " ولكنك لست قاسية، فكيف تعيشين يا شريفة؟" وقالت "أنا قاسية شديدة القسوة" قلت: "ولكنك رقيقة ناعمة"*

المحادثة تحتوى على العاطفة الشخصية يعنى المدح. تمدح فردوس الشريفة تشعر فردوس بالحياة القاسية بعكس شريفة التى تنجح في الحياة بصفتها الرقيقة والناعمة.

والمدح في لفظ (ولكنك رقيقة ناعمة). وهذه العاطفة تثير إلي حالة فردوس النفسية وسلوكها الشخصية المتحمسة في الحياة والصفة فردوس.

مقياس المدح في هذا اللفظ يظهر من صدق فردوس في مدح شريفة الرقيقة والنعيمة، ومن درجة عجب فردوس على فلاح شريفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *وذات مرة رآني وأنا اجرى خلف الاتوبيس فأوقف سيارته الصغيرة ونادانى. ركبت الى جواره، وسمعته يقول: " أنا معجب بك يا فردوس. لو ان عندنا في الشركة خمسة لديهم حماسك ونشاطك وايمانك لاستطعنا ان نفعل اى شيء في العالم" .*

قول إبراهيم يحتوى علي العاطفة الشخصية يعنى المدح، وتزداد حماسة فردوس في العمل وتطور المصنعة.

هذه العاطفة في لفظ (أنا معجب بك يا فردوس. لو ان عندنا في الشركة خمسة لديهم حماسك ونشاطك وايمانك لاستطعنا ان نفعل اى شيء في العالم") وهذه العاطفة تثير إلي سلوكهما، فيتحمسان في عملهما.

مقياس المدح في هذا اللفظ يظهر من صدق إبراهيم في مدح عمل فردوس في تطور المصنع، ومن درجة عجب إبراهيم علي فردوس التى تحمّس في العمل.

- *" خطب ابنة رئيس مجلس الادارة بالامس. شاب ذكي يستحق كل خير. مستقبله باهر. سيصعد سريعا في الشركة"*

قالت إحدى الموظفة لإبراهيم تدل على عاطفة الشخصية يعنى المدح, أنه موظف ذكى ونشيط، قد خطب ابنة رئيس مجلس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإدراة. وإحدى الموظفة في مصنعها تمدح بإبراهيم لأنه يليق لنيل الإبنة.

والمدح في لفظ (شاب ذكي يستحق كل خير. مستقبله باهر. سيصعد سريعا في الشركة). وهذه العاطفة تثير إلى سلوك شخصية الموظفين في المصنع بالحماسة في العمل.

مقياس في هذا اللفظ يظهر من صدق إحدى الموظفة في مدح إبراهيم رجل ذكي ونشيط ومن استمرار العاطفة على مدح إبراهيم يليق أن يصير زوج إبنة مدير المصنع.

٣. الدفاع

الدفاع هو الإجراء او الطريقة على محافظة الأشياء المصونة حسنا[٤]. والدفاع فى قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

- *وقال لي: " لكل مومس قواد يحسيها من القوادين ورجال البوليس، وأنا الذي سأحميك" قلت له: "سأحمي نفسي بنفسي". "قال: "لا توجد امراة فوق الأرض تحمى نفسها" قلت له : " لا أريد حمايتك". قال لي :*

[4] Kbbi.web.id/membela

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"الحماية تفرض والا انقرضت مهنة الأزواج والقوادين" . قلت " لا أقبل التهديد"

المحادثة تدل على العاطفة الأليمة يعنى الدفاع الذى في المحادثة بين فردوس وقواد المسمى مرزوق، وإنها قادرة على الدفاع أن نفسها لا تحتاج إلى الرعاية المساعدة من القواد مثل مرزوق.

وهذه العاطفة في لفظ (سأحمى نفسي بنفسي). والعاطفة تثير إلى سلوك فردوس الشخصية و حالتها النفسية المتحمسة للدفاع أن نفسها فردا.

مقياس الدفاع يظهر من طوال رفض الحماية التى تساوم مرزوق على فردوس، ودرجة اعتماد فردوس على نفسها على أنها تستطيع أن تحفظ نفسها دون غيرها.

- *وقال: أين تهدين؟ قلت: "سأبحث عن عمل، ولا تزال معى شهادتى" قال: "ومن قال انك لا تعملين؟" قلت: " سأختار العمل الذى اريده" قال: "ومن قال لك ان هناك احدا على ظهر هذه الارض يختار العمل الذى يريده؟" قلت لا اريد ان يستعبدني أحد" قال: "ومن قال لك ان هناك احدا على ظهر الدنيا لا يستعبده احد؟ الناس يا فردوس نوعان اثنان لا ثالث لهما: العبيد والسادة" قلت: " فلأكن من السادة وليس*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من العبيد" قال: "كيف تكونين من السادة يا فردوس؟ ان المرأة وحدها لا تستطيع، فما بالك اذا كانت امرأة ومومسا؟ ألاترين أن هذا مستحيل؟" قلت: "لا شيء عندى اسمه مستحيل".

المحادثة بين المرزوق والفردوس تدل على العاطفة الشخصية أن تدافع فردوس النفسها، لأنها قادرة عل العمل بعكس ما قاله مرزوق. وفردوس تعد أن تطلب العمل نفسها براءسمال الشهادة. والمرزوق يستهزئها، ثم قالت فردوس بأن الحياة لا شيء عندى اسمه مستحيل إذا تريد أن تنال الأشياء.

وهذه العاطفة في لفظ (لا شيء عندى اسمه مستحيل). العاطفة تثير إلى سلوكها الشخصية المتحمسة ولا تبال استهزاء الرجال.

مقياس الدفاع يظهر من حماسة فردوس في دفاع نفسها التى لا تريد أن تصير كالأمة و ثبوت الدفاع على اليقين بعمل الأشياء المستحيل

٤. الحب

الحبّ هو حال من ذوق القلب بين الشخصين الذين كان بينهما التحابّ، و التمالك، و التعارف، و التفاهم.[٥] والحب فى قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الأتية :

[5] Kbbi.web.id/cinta

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *واحسست بيده الدافئة القوية تمسك يدي فانتفض كيانى برجفة امتدت الى رأسي وجذور الشعر فوق جسدى وسمعته يقول: " فردوس، هل تذكرين اول مرة رأيتك؟" قلت: "نعم" . قال " منذ ذلك اليوم وأنا أفكر فيك" . قلت : "وانا ايضا" . قال: "حاولت ان اخفي مشاعري عنك لكنى لم استطع" قلت " وانا ايضا" . تحدثنا ذلك اليوم في كل شيء.*

المحادثة بين فردوس وإبراهيم تدل على العاطفة الشخصية يعنى الحب. هما يتذاكران الحالة عندما يتلقيان أول المرة. وشعور إبراهيم في لفظ (منذ ذلك اليوم وانا افكر فيك) وقد شعرها فردوس أيضا في لفظ ("حاولت ان اخفي مشاعري عنك لكنى لم استطع) العاطفة تثير إلى نفس و سلوكهما شخصيتهما يتحابان الإلتقاء بينهما.

مقياس الحب يظهر من صدق فردوس و إبراهيم الّذان قالا أنهما تذاكران أول اللقاء و استمرار علاقتهما في الأيام الآتية

٥. المحاولة

المحاولة هي السعي أو النشطة ببذل كلّ جهد و فكرة لنيل الأشياء المرادة.

[٦]والمحاولة في قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

[6] Kbbi.web.id/berusaha

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *لا اريد ان اعود اليها وان شقيت وتعذبت وجعت وتعرّيت، سأكون امرأة "محترمة" بأي ثمن، وان دفعت حياتي الثمن، سأفعل اي شيء لتكف الكلمات النابية عن الوقوع فوق اذني، وتكف العيون الوقحة عن السقوط فوق جسدي.*

قول فردوس يدل على العاطفة الشخصية يعنى المحاولة في تغيير نفسها إلى حال أحسن والمحترم ولو كانت تعانى بالوجع الشرع التى يلزمها الإجتاز ولو بدفع النفس.

وهذه العاطفة في لفظ (لا اريد ان اعود اليها وان شقيت وتعذبت وجعت وتعريّت، سأكون امرأة "محترمة" بأي ثمن، وان دفعت حياتي الثمن). العاطفة الشخصية تثير إلى تغييرحالتها النفسية وسلوكها الشخصية إلى حال أحسن والمحترم.

مقياس المحاولة في هذا اللفظ يظهر من درجة حماسة فردوس تغير نفسها إلى الأحسن و استمرار العاطفة في حياة فردوس الأحسن

٦. النعمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النعمة هي الحالة التي كان الشخ فيها يشعر بالسرورة و الهدوء.[٧] والنعمة فى قصّة "امراة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

- *استعيد رائحا القش في أنفى، واستعيد ملمس أصابعه فوق جسدى, وينتفض كيانى بلذة قديمة لا أعرف مكانها، ولا استطيع تحديدها. فكأنها تنبعث من شئ بعيد عنى، خارج كيانى، مع اننى احسها فوق جسدى، فشعريرة فى بدايتها شئ....*

قول فردوس يدل على العاطفة الشخصية يعنى النعمة، بين فردوس ومُحَّدين بالملامسة. تشعر فردوس النعمة عند ماكانت أصابع مُحَّدين تلمس جسد فردوس.

وهذه العاطفة في لفظ (استعيد رائحا القش في أنفى، واستعيد ملمس أصابعه فوق جسدى, وينتفض كيانى بلذة قديمة لا أعرف مكانه) العاطفة تثير إلى تغييرا جساد فردوس المنتفض بلذة وزيادة الحماسة بعاطفة النعمة.

مقياس النعمة في هذا اللفظ يظهر من صدق فردوس تشعر النعمة حينما تلمس أصابع مُحَّدين جسدها و استمرار العاطفة إلى سشور النعيم مثل الإيلام في الأخير

[7] Kbbi.web.id/kenikmatan

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الفصل الثانى: تحليل العواطف الأليمة في قصة امرأة عند نقطة الصفر

العواطف الأليمة عند رأي أحمد الشايب هي العواطف في نفس الإنسان بآثار من الحالة السلبية.[٨] الخارجية هنا تحنو إلى الأشياء الجلبية. مثل:أن يعطى مرزوق الخبر المحزن للفردوس، والفردوس تبكى بهذا الخبر المحزن. هذه حالة الخارجية التى تجعلها تبكى. وهذا الحزن من العاطفة الأليمة. وأما الأمثال للعواطف الأليمة الأخرى ففيما يلى:

١. الحزن

الحزن هو الحال الذي يظهر به الهم و الضيق و الصعب.[٩] والحزن في قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

- *وتبكى عمته الى جوارى في السرير وتتحسر على الكردان الذهبي الذى باعته ليتعلم فى الأزهر.*

قول عمة فردوس تدل على العاطفة الأليمة يعنى الحزن، حزنت عمة فردوس لأن قد باعت كردان الذهب لزوجها للتعلم في جامعة الأزهر مع أن إقتصاد الأسرة في حالة فاقّ.

هذه العاطفة في لفظ (وتبكى عمته الى جوارى في السرير وتتحسر على الكردان الذهبى). العاطفة تثير إلى حالتها النفسية وفكرتها وسلوكها

[٨] أحمد الشايب, أصول النقد الأدبي, (القاهرة: مكتبة النهضة الحصربة, ١٩٦٤) ص. ١٨٣

[9] Kbbi.web.id/sedih

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشخصية بالمتكلفة الإقتصادية وإراد الزوج (عمة فردوس) لاتكفيه الحوائج.

مقياس الحزن في هذا اللفظ يظهر من درجة حزن عمة فردوس تجلس جانب فردوس باكية وإيئاس عمة فردوس تطلب مؤنة الدراسة لزوجها لأن الإقتصاد الأسرة في التحطيط

- *"انا لا احس" قال: "لماذا؟" قلت: "لاادرى، وشريفة قالت لى العمل عمل ليس فيه احساس". وضحك ضحكة قصيرة وهو يقبلنى فوق شفتي. وقال: "شريفة تضحك عليك وتكسب من ورائك وانت لا تأخذين شيئا الا الالم". وبكيت فمسح دموعى وحوطنى بذراعيه فاعمضت عينى وقملنى فوق جفنى برقة وهو يقول:" أترغبين فى النوم؟" قلت: "نعم". قال" "نامى بين ذراعى"*

المحادثة بين الفردوس وفوزى تدل على العاطفة الأليمة يعنى الحزن الذى شعرت به فردوس لأن تستفيدها شريفة كمحصل النقود والفردوس تزعم شريفة مرأة رقيقة ناعمة.

هذه العاطفة في لفظ (وبكيت فمسح دموعى وحوطنى بذراعيه فاعمضت عينى وقملنى فوق جفنى برقة) العاطفة تثير إلى حالة فردوس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النفسية وسلوكها الشخصية لأنها تشعر بأن شريفة تستخدمها لحصزل على النقود.

مقياس الحزن في هذه المحادثة تظهر من حزن فردوس باكية في اعتناق فوزى و استمرار الحزن حتى لاتأمن شريفة.

٢. الغضب

الغضب هو الشعور بالبغض على مؤملة شيئا مثل الإهانة والبغض.[١٠] والغضب فى قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

- *وسألنى دون ان يرفع عينيه الى وجهى "ماذا تقصدين بكلمة "هكذا"؟ قلت وانا اتلعثم: "لا يمكن ان استمر فى ان اعيش في بيتك فأنا امرأة وانت رجل والناس تتكلم وانت وعدتنى بأن ابقى حتى تجد لى عملا" ورد بغضب "وماذا افعل؟ هل اخلق عملا من السماء؟ قلت: "انت مشغول طول النهار بالمقهى ولم تبحث لى عن عمل وسأخرج اليوم لابحث بنفسى عن عمل"*

المحادثة بين الفردوس وفوزى تدل على العاطفة الأليمة يعنى الغضب. غضبت فردوس لأنها تسكن مع فوزى بدون أن تعمل عملا، وهى تريد أن تعمل العمل بملك الشهادة.

[10] Kbbi.web.id/marah

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه العاطفة في لفظ (انت مشغول طول النهار بالمقهى ولم تبحث لى عن عمل وسأخرج اليوم لابحث بنفسى عن عمل") وكذلك فوزى هو يغضب لأنه يزعم أن لا يعمل عملا. وهذه العاطفة في لفظ (ورد بغضب "وماذا افعل؟ هل اخلق عملا من السماء؟) والعاطفة تثير إلى حالتهما النفسية وسلوكهما الشخصية لأنهما لايريدان على أن يزعما لا تعملا عملا.

مقياس الغضب في هذه المحادثة تظهر من غضب فردوس ونهرها فوزى التى لا يعمل شيئا لها وغضب فوزى يظهر من درجة غضبة لأنه لا يعترف بعمل شيء.

٣. التحير

التحير هو الحالة الشخ في الاضطرب القلق و ضياعة الفكرة.[١١] و التحير في قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

- *لأول مرة ارى نفسي في مرآة. لم اعرف اول الامر انها مرآة، وفزعت حين رأيت امامى فتاة صغيرة ترتدي فستانا يصل الى الركبتين فقط، وقدماها داخل حذاء. وتلفت في الحجرة حولي. لم يكن بها أحد غيري.*

[11] Kbbi.web.id/bingung

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قول فردوس يدل على العاطفة الأليمة يعنى التحير حينما لبست فردوس قميصا وحذاءً جديدا الذى اشتراها عمها، لأنها لم تكن تلبسهما قديما. وهذه العاطفة في لفظ (لأول مرة ارى نفسي في مرآة. لم اعرف اول الامر انها مرآة) العاطفة تثير إلى حالتها النفسية وسلوكها الشخصية التى تجعلها متحيرة.

مقياس التحير في هذا اللفظ يظهر من صدق فردوس أول تلبس حذاء وثوباً كذالك واستمرار العاطفة في عجبها على تغيير نفسها

٤. التوسوس

التوسوس هو الحالة الشخ في انزعاج بالشيئ الذي لا يعرفه ضبطا.[١٢] و التوسوس في قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

- *وفي كل ليلة اجلس مع وفية والبنات في حجرة المذاكرة، وضابطة الداخلية تمر علينا من حين الى حين تفتش على مذاكرتنا كما كانت تفتش على نومنا، فاذاما رفعت واحدة منا رأسها من فوق الكتاب لتتنفس او لتحرك عنقها أو تفرد ظهرها ظهرت الضابطة فجأة من حيث لا تدرى فتضع رأسها فى الكتاب على الفور.*

[12]Kbbi.web.id/khawatir

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عمل البنات يدل على العاطفة الأليمة يعنى التوسوس عندما دخلت الضابطة إلى مسكنهنّ في كل الليلة.

هذه العاطفة في لفظ (فاذاما رفعت واحدة منا رأسها من فوق الكتاب لتتنفس او لتحرك عنقها أو تفرد ظهرها ظهرت الضابطة فجأة من حيث لا تدرى فتضع رأسها فى الكتاب على الفور.) والعاطفة تثير إلى حالة نفس البانات وسلوكهنّ الشخصية عندما دخلت الضابطة في المسكن كل الليل.

مقياس التوسوس في هذا اللفظ يظهر من أحوال البنات في المسكن عند ما دخلت الضابطة الحجرة واستمرار العاطفة كلما تدخل الضابطة والبنات تتناومن سريعا

٥. الخوف

الخوف هو الشعور بالإهتجاج بالشيئ المعترف على نزول البلاء.[١٣] و الخوف في قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

[13] Kbbi.web.id/takut

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *وحين دق جرس النوم فى تلك الليلة لم انم. سرت الى الفناء وجلست فى الظلمة وحدى. وكلما سمعت صوتا من بعيد او أحست حركة ما تلفت حولي. ورأيت كتلة بحجم الجسد تتحرك قرب مدخل الفناء فانتفضت واقفة، قلبي يدق ورأسى يدق وصدري يدق. وخيل الىّ ان الجسم الذى رأيته يقترب منى فسرت نحوه فى الظلام ببطء، وفى حركة السير أدركت ان العرق الغزير قد بلل كل جسدى بما في ذلك شعر رأسى وبطن يدي، وشعرت بشئ من الخوف وأنا اسير فى الظلاء وحدى، فناديت بصوت خافت لم يصل إلى أذنى: " ابلة اقبال"*

قول الفردوس يدل عل العاطفة الأليمة يعنى الخوف عندما جلست فردوس وحدها كأن شخصا يتحرك ويتقرب إليها.

هذه العاطفة في لفظ (وفى حركة السير أدركت ان العرق الغزير قد بلل كل جسدى بما في ذلك شعر رأسى وبطن يدي، وشعرت بشئ من الخوف وأنا اسير فى الظلاء وحدى) العاطفة تثير إلى تغيير جسدها و رف قلبها رفا بلا ضبط، تبلّل جسدها عرق غزير وهى شعرت بشىء من الخوف.

مقياس الخوف في هذا اللفظ يظهر من درجة خوف فردوس وردّ جسدها التى بلل جسدها ويدها بعرق غزبر و استمرار أثر هذه العاطفة حتى رف قلبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *وانفاسه لها رائحة لم اشمها من قبل وفتحت عينى فرأيت فوق وجهى وجها آخر غير وجه بيومى وقلت: "من أنت؟" قال "أنا بيومى": قلت: "لست بيومى " قال: انا وبيومى شئ واحد". وسألنى "أتشعرين بلذة؟" وقلت: "ماذا تقول؟" وسألنى مرة اخرى: "أتشعرين بلذة؟". وخفت ان اقول لا اشعر بشئ واغمضت عينى وقلت : "نعم"*

قول الفردوس يدل على العاطفة الأليمة يعنى الخوف بعد استيقاظها من النوم تشعر بالفزع لأن الرجل الذى ينام جانبها ليس ببيومى حينما سأل رجل عن النعمة التى لم تشعرها فردوس شيئا، وهى تخاف أن تقولها.

هذه العاطفة في لفظ (وخفت ان اقول لا اشعر بشئ واغمضت عينى وقلت : "نعم") العاطفة تثير إلى حالة فردوس النفسية وسلوكها الشخصية التى تخاف الرجل.

مقياس الخوف في هذا اللفظ يظهر من تعجب فردوس عندما تعرف أن رجلا جانبها ليس ببايومى ومن لفظ الذى قالت فردوس أنها لاتخاف أن تقول "لا"

- *ورأيت كتلة بحجم الجسم تتحرك قرب مدخل الفناء فانتفضت واقفة، قلبي يدق ورأسي يدق وصدرى يدق. وخيل الىّ ان الجسم الذى رأيته*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتقرب مني فسرت نحوه في الظلام ببطء، وفي حركة السير ادركت ان العرق العزير قد بلل كل جسدى بما في ذلك شعري وبطن يدي. وشعرت بشيء من الخوف وأنا اسير في الفناء المظلم وحدى، فناديت بصوت خافت لم يصل الى اذنى: "ابرهيم!" ولم اسمع صوتا. واشتد خوفى لكنى كنت لا ازال ارى في الظلمة كتلة بحجم الجسم. وقلت بصوت عال سمعته بأذنى هذه المرة: " من هناك؟"

قول الفردوس يدل على العاطفة الأليمة يعنى الخوف عندما ذهبت فردوس خارج البيت ليلا. كأن الشخ يتحرك إلى قرب مدخل الفناء، وهى تظن على أنه إبراهيم. بل لا إجابة منه.

هذه العاطفة في لفظ (واشتد خوفى لكنى كنت لا ازال ارى في الظلمة كتلة بحجم الجسم) العاطفة تثير إلى حالة فردوس النفسية وسلوكها الشخصية والتغيير في جسدها وهو أن يعرق الجسد غزيرا، ويدق قلبها.

مقياس الخوف في هذا اللفظ يظهر من صدق فردوس أن تقول على أنها تخاف عندما كان الظل يحرك إليها و العاطفة تستمر حتى بلل يدها وجسدها بعرق ودق قلبها دقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. البغض

البغض هو الشعور بالرغب عن الأشياء.[١٤] والبغض في قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الآتية:

- *طبخها لايعجبنى. الطبخ (نفس) ياسيدنا الشيخ و (نفسها) فى الطبخ لايعجبنى و يعجبك أيضا. الا تذكر "البامية" التى طبختها لنا وقلت لي انها ليست "البامية" التى تعودت ان تأكلها من بين يدي؟*

قول عمة فردوس يدل على العاطفة الأليمة يعنى البغض بالأطعمة التى طبختها فردوس. فضلا عن طعمها، والأطعمة التى طبختها عمة فردوس ألّذ من طبخ فردوس.

هذه العاطفة في لفظ (طبخها لايعجبنى. الطبخ و (نفس) ياسيدنا الشيخ (نفسها) فى الطبخ لايعجبنى و يعجبك أيض) العاطفة تثير إلى سلوك عمة فردوس الشخصية التى لا تحب بالأطعمة من طبخ فردوس.

مقياس البغض في هذا اللفظ تظهر من قول عمة فردوس أنها لا تحب بالأطعمة التى طبختها فردوس و استمرار العاطفة كلما تطبخ فردوس الأطعمة حتى تنتقل إلى المسكن.

[14] Kbbi.web.id/benci

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *اقترب مني رجل وهمس في اذني، فنظرت اليه مباشرة ولم أبعد عيني وقلت لا . واقترب رجل آخر وهمس لي بالسر، فحصبته بعيني وقلت لا، وقال لماذا، فقلت لأن هناك رجالا كثيرين قادمين وسوف اختار منهم من أشاء، فقال: "ولماذا لا تختارينني؟" قلت:" لأن أظافرك سوداء وأنا احب الاظافر النظيفة"*

التعبير يدل على العاطفة الأليمة يعنى البغض فردوس بالرجل الذى لايحفظ النظافة وكثير من الرجال الذين يرغبون في فردوس بل ترفضهم لأنها لاتحب بالرجال الذين أظفارهم سوداء.

هذه العاطفة في لفظ (" لأن اظافرك سوداء وأنا احب الاظافر النظيفة) العاطفة تثير إلى حالة فردوس النفسية وسلوكها الشصية لاختيار الرجل النظيف من الرجال الآخر.

مقياس البغض في هذا اللفظ تظهر من قول فردوس أنها لا تحب بالرجل الذى أظافره سوداء و استمرار العاطفة على رفض كل اللرجل الذى أظافره سوداء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. الخيبة

الخيبة هي الشعور الشخصبعدام القناعة من قشل ما يريد إرادته لا يتوقّع.[١٥]

والخيبة في قصّة "امرأة عند نقطة الصفر" يتصور في العبارة الأتية:

- *"فردوس، ارجوك، لا تبكى". قلت له: "دعنى أبكى". وقال: "لم ارك ابدا تبكين، فما الذى حدث؟" قلت : "لا شىء، لا شىء". قال:" لا يمكن، لا بد أن شيئا حدث". قلت له: " لم يحدث أي شىء". قال بدهشة : "أتبكين بغير سبب؟" قلت له "لا اعرف السبب، ولم يحدث في حياتي شىء جديد"*

المحادثة بين إبراهيم و فردوس تدل على العاطفة الأليمة يعنى الخيبة التى شعرتها فردوس لأنها تزعم بأن حياتها من المومسة إلى الموظفة في أحد أكبر المصانع لا تحصل شيئا ولا تجعل حياتها متغيرة إلى الأحسن.

هذه العاطفة في لفظ ("لا اعرف السبب، ولم يحدث في حياتي شىء جديد"). العاطفة تثير إلى حالة فردوس النفسية التى تزيل حماستها وهى تيئس.

مقياس الخيبة في هذا اللفظ تظهر من درجة ندم فردوس لأن حياتها إلى الآن لا يحصل شيئا ومن حالتها تبكى

[15] Kbbi.web.id/kecewa

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *ويقول عمى "ماذا ستفعلين في مصرى يا فردوس؟" فأقول له "سأدخل الأزهر واتعلم مثلك". ويضحك عمى ويقول الازهر لايدخله الى الرجال. وابكى وامسك بيد عمى والقطار يتحرك لكنه يشد يده من يدى بكل قوته فأقع على وجهى فوق الارض.*

قول الفردوس يدل على العاطفة الأليمة يعنى الخيبة التى شعرت بها فردوس إلى عمها الذى لا يستأذنها لتعلم معه فى جامعة الأزهر. لأن من تعلم هناك كثير من الرجال فحسب ولا مرأة فيها.

هذه العاطفة في لفظ (وابكى وامسك بيد عمى والقطار يتحرك لطنه يشد يده) العاطفة تثير إلى حالة فردوس النفسية لأنها تريد أن تتعلم حق الإرادة ويمنعها عمها حتى تضيع حماستها.

مقياس في هذا اللفظ يظهر من قول عمّ فردوس أن لا بنات تدرس في الأزهر و استمرار العاطفة حتى لا تدرس و لا تتعلم في الأزهر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id